



عوامل الشخصية الخمس الكبرى وتعاطي الحشيش لدى عينة من الذكور الراشدين

الباحثة/ صابرين عمر خليل محمد

باحثة بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/QARTS.2022.174727.1547

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد ٥٤ (الجزء الثاني) يناير ٢٠٢٢

ISSN (Print): **1110-614X** الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN (Online): **1110-709X** الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg> موقع المجلة الإلكتروني:

عوامل الشخصية الخمس الكبرى

وتعاطي الحشيش لدى عينة من الذكور الراشدين

الملخص:

هدفت البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وتعاطي الحشيش لدى عينة من الذكور الراشدين، كما سعت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتعاطين والعاديين في درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، والفروق بين المتعاطين في درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية وفق متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعي، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي).

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الذكور الراشدين (٥٠) فرداً من متعاطي مخدر الحشيش و(٥٠) فرداً من العاديين، ممن تراوحت أعمارهم من (٢٠ عاماً فما فوق)، بمتوسط عمري قدره (٢٩.٣٢) وانحراف معياري قدره (٦.٧٦٠)، وتم الحصول على عينة الدراسة من قرى محافظة قنا، أجابوا على مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى إعداد جولديبيرج (١٩٩٩) تعريب د. سمير سعد خطاب (٢٠١١)، ومقياس تعاطي الحشيش (إعداد الباحثة). وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية وتعاطي الحشيش، كما توصلت إلى وجود فروق بين المتعاطين والعاديين في درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية، وعدم وجود فروق بين مجموعة المتعاطين في درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية.

الكلمات المفتاحية: الحشيش، تعاطي الحشيش، الذكور الراشدين، عوامل الشخصية.

مقدمة:

أصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات مشكلة عالمية بالغة الخطورة وذات تهديد حقيقي للمجتمعات التي ابتليت بها، وذلك لتأثيرها الكبير على بنية المجتمعات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، مما يؤدي إلى هدم صحة الفرد وذهاب عقله وفقدان وعيه ووظيفته وتفكك أسرته وتشرذم أبنائه وإلى فقره وإفلاسه وهدر كرامته الاجتماعية، ومن ثم يصبح المدمن عالة على أسرته وعلى المجتمع بدلاً من أن يكون قوة مشجعه وفاعله في خدمة مجتمعه وتقدمه (عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٥: ١٥٨).

والحشيش واحد من المؤثرات العقلية الأكثر استخداماً في العالم، وقد أفاد مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، (٢٠٠٤) من عام (٢٠٠١:٢٠٠٣) أن حوالي ٧,٣٪ (الفئة العمرية ١٥:٦٥) من سكان العالم يتعاطون الحشيش أكثر من أى وقت مضى، وذلك أقل بكثير من الأفراد الذين يتعاطون الكوكايين (٠,٣٪) والمواد الأفيونية (٠,٤٪) في جميع أنحاء العالم، ويختلف انتشار تعاطي الحشيش اختلافاً كبيراً بين البلدان (Gonzalez,2007:384)

وحدد قانون الولايات المتحدة المواد الخاضعة للرقابة ومنها الحشيش كواحد من العقاقير الأكثر خطورة (Jan,2018,p1:9) ، ويؤدي استخدام الحشيش إلى اضطرابات عقلية وسلوكية، كالاتي والتسمم، والاضطرابات الذهانية (Siziya et al,2013: 2:5).

والسمات الشخصية للأفراد تؤدي دوراً في استخدامهم للمخدرات، وقد اثبت "تيراشيانو وأخرون" أن ملامح شخصية المتعاطين وغير المتعاطين للنيكوتين، الحشيش، الكوكايين والهيروين، ترتبط بنموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى عينات مختلفة من

المجتمعات (terracciano & et al,2008:22). كما أن سمات الشخصية ذات أهمية فى فهم دوافع تعاطي الحشيش (Nadia kih & et al,2016:373:380).

مشكلة البحث:

تمثل مشكلة تعاطي المخدرات مكان الصدارة بين المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وتعتبر ظاهرة تعاطي المخدرات بأنواعها العديدة من الظواهر الخطيرة التى تجتاح دول العالم فى عصرنا الحالى.

والحشيش هو المخدر الأكثر استخداماً فى جميع أنحاء العالم، والشروع فى استخدام الحشيش عادة ما يبدأ فى عمر يتراوح بين (١٦ : ١٩) سنة وفى مناطق كثيرة من العالم، والشباب الراشدين هم أكثر عرضة لتعاطي الحشيش (Ramsay&Compton,2011:294).

والتنبؤ بالعوامل الفردية والبيئية على السواء فى استخدام المواد المخدرة، وأنماط مختلفة من السلوك والتفاعل بين هذه العوامل قد يترتب عليها آثار مختلفة؛ خاصة العمر فى تشخيص اضطرابات استخدام المواد (Elain et al,2017: 3).

لدراسة السمات الشخصية لتعاطي المخدرات استخدمت نماذج الشخصية الشاملة، مثل نموذج العوامل الثلاثة، والعوامل الخمسة الكبرى، لتحديد سمات شخصية متعاطي المخدرات والكحول، حيث توصلت دراسة شانموغان (Shanmugan,1979) أن متعاطي المخدرات يميلون إلى الانبساطية، وتوصل ايبيل ويلي (Ebile &Pela, 1981) أن المتعاطين يميلون إلى الانطوائية.

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية وتعاطي المخدرات، حيث إشارة نتائج دراسة تيراشيان ووأخرون (terrcciano & et al,2008)

إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية وتعاطي الحشيش, ودراسة أحمد عبدالله سعيد (١٩٨٧) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً في جوانب الشخصية لمتعاطي الحشيش, كما إشارة دراسة دانييل و آخرون (Dianel et al, 2004) ، إلى أنه لا توجد فروق بين المتعاطين وبعضهم البعض في أبعاد الشخصية. ودراسة **خلفان الفهدي (٢٠١٣)**, التي هدفت إلى الكشف عن الأبعاد الشخصية لمدمني المخدرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لديهم بالمجتمع العماني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعاطين في سمات وأبعاد الشخصية وفق متغيرات (العمر - والنوع - والحالة الاجتماعية - والحالة الاقتصادية).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية

١. هل توجد علاقة إرتباطية بين سمات الشخصية وتعاطي الحشيش لدى عينة الدراسة.
٢. هل توجد فروق بين المتعاطيين والعاديين في درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى.
٣. هل توجد فروق بين المتعاطيين في درجاتهم على مقياس الشخصية وفق متغيرات(العمر , الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمي, المستوى الاقتصادي).

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في كل من الأهمية النظرية، الأهمية التطبيقية

كالتالي:

- تتمثل أهمية هذا البحث في أنه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية- في حدود علم الباحثة- قامت بالربط بين هذه المتغيرات مجتمعة معاً.
- تناول الدراسة أحد النماذج المهمة في علم النفس الإكلينيكي لمعرفة مدى تباين سمات الشخصية في التنبؤ بتعاطي مخدر "الحشيش" وهو نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- إثراء المكتبات العربية والمصرية بمثل هذه الدراسات التي تتناول أحد الموضوعات الخطيرة التي يتعرض لها المجتمع المصري وغيره من المجتمعات الأخرى .
- إثراء مكتبة القياس النفسي بمقياس تعاطي الحشيش (إعداد الباحثة).

أهداف الدراسة

- معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وتعاطي الحشيش لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق بين المتعاطيين والعاديين في درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى.
- الكشف عن الفروق بين المتعاطيين في درجاتهم على مقياس الشخصية وفق متغيرات (العمر, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمي, المستوى الاقتصادي).

المصطلحات الإجرائية:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه إنه يمكن وصف الشخصية وصفا اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي:

العصابية، والانبساطية والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، وبقظة الضمير (Costa & Macrae, 1992:16).

ويعرف تعاطي الحشيش بأنه "تعاطي الحشيش (فى أى شكل، التركيز أو المدة) مرة واحدة على الأقل فى الأشهر (١٢) الماضية منذ انعقاد دورة الاختبار (Kedzior & Wehmann & Martin, 2016).

النظريات المفسرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

١- نظرية جوردين البورت:

كان "البورت" يعتقد أن لسمات الشخصية وجوداً حقيقياً وواقعياً، وأن هذه السمات مثلها مثل القدرات العقلية، وأنها جزء من شخصية الإنسان، والتي تؤدى إلى أن يسلك الفرد سلوكاً ثابتاً، وأن يفكر بطريقة ثابتة، وذلك بصورة عامة (عبدالرحمن محمد، ٢٠٠٤: ١٠٢).

وقد صنف ألبورت السمات إلى:

- السمات العظمى: وهى السمات التى حولها تتركز الشخصية وتشمل الدوافع، والإنفعالات المسيطرة، والسمات البارزة، مثل سمة الكرم أو سمة الشجاعة.
- السمات المركزية: وهى أقل أهمية من السمات العظمى، وتسيطر على جانب محدد من السلوك، مثل التملك، الطموح، التنافس.
- السمات الثانوية: وهى مجموعة من السمات التى يكون تأثيرها فى السلوك ضعيفاً، مثل سمة التفضيل.

كما قام "ألبورت" بتقسيم السمات مرة أخرى على أساس من العمومية وفرديتها، حيث أشار إلى وجود:

-سمات عامه مشتركة: وهي السمات التي نجدها عند جماعة كبيرة من أفراد المجتمع، وهذه السمات تنتج بفعل قيم وضغوط اجتماعية، وهي تتغير باستمرار.

- السمات الفردية: ويسمىها (ألبورت) الإستعدادات الشخصية، وتعنى الخاصية الفردية للشخص أو السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها الآخرون(صالح حسن، ٢٠٠٨: ٢٠١:٢٠٢).

٢- نظرية أيزنك:

يعتبر أيزنك أحد علماء النفس الذين أرسوا قواعد متينة في دراسته للشخصية، وقد كان ميالاً في دراساته إلى دراسة السلوك على نطاق واسع، كذلك استخدم منهج التحليل العاملي لدراسة الشخصيات السوية والمضطربة(هول وليندزي، ١٩٧٨).

ويرى "أيزنك" أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية وهذه الأبعاد هي:

١- الانطواء ويقابلها الانبساط.

٢- العصابية ويقابلها اللا عصابية.

٣- الذهانية ويقابلها اللا ذهانية.

ونجد أن الأبعاد الأساسية للشخصية ما هي إلا الأطر التي تنتظم داخلها مظاهر السلوك في مجموعات متماسكة إلي حد كبير يجتمع الأفراد في كل منها،

الاتفاق فى سرعة النضج واتجاهه، فهى تزداد معاً وتنقص معاً وتثبت معاً على قدر معين (سهير كامل، ٢٠٠٧: ٤١٢).

قام "كوستا" و"ماكري" (Costa & McCae) بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة للشخصية، والتي اشتقت اساساً من قائمة "جولديبيرج" عام (١٩٨٣) للصفات ثنائية القطب، وتتكون من أربعين صفة، وقد أضافا إليها ضعف العدد من الصفات، فأصبحت القائمة تحتوى على ثمانين صفة، حيث استخرجا من تلك القائمة العوامل الخمسة الكبرى، وذلك من خلال استخدامهم طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين؛ ثم نشر "كوستا" و"ماكري" بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة الصورة المختصرة (NEO-FFI) وتحتوى على (٦٠) بنداً فى أصلها الإنجليزي عام (١٩٨٩)، ثم صدرت الصيغة الثانية للقائمة نفسها (NEO-FFI-S) (عدنان مشرف، بدر محمد، ٢٠١٧).

ثانياً: النظريات المفسرة لتعاطي الحشيش

- نظرية التحليل النفسي:

تنظر مدرسة التحليل النفسي إلى متعاطي المخدرات على أنه شخص له ميل إستعداد نحو تعاطي المخدرات، وهذا الإستعداد سابق لخبرة مفعول المخدر، كما أن الإستعداد ليس إلا عوضاً لإضطراب رئيسي فى شخصية الفرد المتعاطي (سعد المغربي، ١٩٨٦، ص ٩٠).

وترجع نظرية التحليل النفسي أن الأصل لظاهرة الإدمان هو تحقيق النشوة والسرور، عن طريق المخدر، أو بعبارة أخرى التخفيض من حالة الإكتئاب التي يعانى منها المدمن وليس مجرد إزالة التوترات الفسيولوجية الناشئة عن تأثير المخدر،

فالاتجاهات الشخصية لتعاطي المخدر مشحونة بشحنات انفعالية شديدة (عبد الرحمن محمد، ١٩٩٧، ص٤٦).

- النموذج الطبي (المرضى):

يقترح النموذج الطبي (المرضى) والذي يطلق عليه أيضًا نموذج مرض الدماغ، على أن تعاطي المخدرات يكون في البداية طوعًا، وفيما بعد يتم تعاطي المادة بسبب الحاجة البيولوجية للمادة، كما يركز هذا النموذج على التأثير الوراثي لتعاطي المخدرات. والإعتماد على مادة معينة يؤدي إلى مجموعة من الأعراض مثل الزيادة في تعاطي المخدرات وعدم القدرة على التحكم في استخدام المادة، والاستخدام المستمر لها على الرغم من المشاكل المتزايدة المرتبطة بالتعاطي، ويصبح الفرد غير قابل للعلاج، ومن ايجابيات هذه النظرية أنها تقلل من وصمة العار واللوم الذاتي للفرد، غير أن هذه النظرية أهملت العوامل الاجتماعية في التعاطي والإدمان (Claire et al,2018,p84).

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات في جميع المجالات قامت الباحثة باختيار بعض الدراسات السابقة التي تخدم وتقوى الدراسة الحالية ونوضح ذلك فيما يلي:

الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتعاطي الحشيش:

كشفت دراسة سعيد بن أحمد سعيد (٢٠١٤) عن عوامل الشخصية الكبرى الأكثر شيوعاً لدى مدمني المخدرات ، إضافة إلى الكشف عن مدى اختلاف هذه العوامل لدى

أفراد العينة باختلاف العديد من المتغيرات، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق فى عوامل الشخصية الكبرى بين مدمني ومتعافي المخدرات فى سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) مدمن مخدرات، و (٨٧) متعافي من المخدرات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (NEO FFI- S) - لكوستا وماكري (١٩٩٢)، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مدمني المخدرات يتسمون بشكل كبير بعامل العصابية، ثم تأتي بشكل بسيط عوامل الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير والانبساطية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى عامل العصابية تعزى لمتغير المهنة لدى مدمني المخدرات لصالح الذين لا يعملون، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى عامل العصابية تعزى لمتغير عدد مرات الانتكاسة لدى مدمني المخدرات لصالح الانتكاسة الأولى، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى عامل يقظة الضمير تعزى لمتغير عدد مرات التعاطي لصالح ثلاثة مرات فى اليوم أو أكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لباقي المتغيرات " العمر، المستوى التعليمي والدخل الشهري، وعدد مرات دخول السجن، وعدد سنوات الإدمان، كما أظهرت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى عامل العصابية بين المدمنين والمتعافين لصالح المدمنين على المخدرات، ووجود فروق دالة إحصائية فى متوسطات كل عامل من عوامل : الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير بين المدمنين والمتعافين لصالح المتعافين من المخدرات.

هدفت دراسة نادية وآخرون (Nadia & et al.2016)، إلى معرفة الارتباط بين عوامل الشخصية وحساسية القلق، ودوافع تعاطي الحشيش لدى عينة مجتمعية، تكونت عينة الدراسة من المراهقين (٧٠)، (٨٥.٦٪ من الإناث)، تم استخدام مقياس العوامل

الخمسة للشخصية، التقرير الذاتي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الزيادة في العصابية تؤدي إلى زيادة الحساسية للإثارة مما قد يزيد من دوافع تعاطي الحشيش للتخفيف من هذه الإثارة.

وقارن دراسة " تيراشيانو وآخرون" (Terrciano & et al, 2008) بين شخصية متعاطي الماريجوانا والتبغ والهيروين والكوكايين وبين غير المتعاطين في "بالتيمور"، وتكونت عينة هذه الدراسة من (١١٠٢) فرداً، بمتوسط عمري (٥٧)، وتم تقييم سمات الشخصية باستخدام قائمة عوامل الشخصية الجديدة المنقحة، كما تم استخدام المقابلة المنتظمة، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: سجل الأفراد غير المدخنين درجات مرتفعة على بعد يقظة الضمير وانخفاض في العصابية، كما أن متعاطي الهيروين والكوكايين سجلوا درجات عالية جداً في بعد العصابية، وانخفاض في يقظة الضمير والسعي للإنجاز، كما أظهرت النتائج أن متعاطي الماريجوانا سجلوا درجات عالية في الانفتاح على الخبرة، ودرجة متوسطة في العصابية، وانخفاض في المقبولية ويقظة الضمير .

تعرفت دراسة مهدي عمري وآخرون (Mehdi et al, 2013)، على أنماط تعاطي المخدرات والعلاقة بين الإدمان وانتشار الجريمة وبعض الخصائص الشخصية والديموجرافية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠٠) من السجناء المتعاطين في سبع محافظات في إيران، وفي هذه الدراسة تم استخدام طريقة المسح، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن خصائص مثل العمر ومستوى التعليم والوضع الاقتصادي والحالة الحضرية والريفية لها علاقة بمعدل تعاطي المخدرات .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية منفردة وغيرها من المتغيرات الأخرى، استفادة الباحثة من خلال تتبع الخلفيات النظرية من إعداد أدوات وتنفيذ إجراءات البحث، لاحظت الباحثة أن معظم هذه الدراسات تشابهت مع الدراسة الحالية في تناولها عوامل الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، كما تشابهت في تناولها تعاطي الحشيش وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، حيث أن معظم هذه الدراسات التي تم الاطلاع عليها هدفت إلي معرفة الفروق بين متعاطي المخدرات والتي كان من ضمنها الحشيش، كما اختلفت مع الدراسات الأخرى في المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.

منهجية البحث:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠٠) من الذكور الرشدين (٥٠) فرداً متعاطي لمخدر الحشيش و(٥٠) من العاديين بمدينة قنا، بمتوسط عمري قدره (٢٩.٣٢) وانحراف معياري (٦.٧٦٠) تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠) عام فما فوق.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

١. قائمة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (إعداد Goldberg,1999),
تعريب د/ سمير سعد خطاب, ٢٠١١).

٢. مقياس تعاطي الحشيش (إعداد الباحثة)

٣. استمارة المتغيرات الديموجرافية (إعداد الباحثة).

الخصائص السيكومترية لمقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:

تمتعت القائمة بدرجة مقبولة من الإتساق الداخلي حيث جاءت معاملات ارتباط العبارات بالعوامل دالة إحصائياً، وكشف التحليل العملي عن تشبع العبارات على العوامل الخمسة بقيم مختلفة، وكانت قيم ألفا (٠.٧٦, ٠.٨٤, ٠.٨٨, ٠.٨٣, ٠.٧٤) لكل من المقبولية، والضمير، والانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة. وبتطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية (ن = ١٦٠) للتحقق من ثبات القائمة من خلال الإتساق الداخلي، وتم التحقق من ذلك بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والعوامل التي تنتمي إليها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) حيث انحصرت بين (٠.٤٣٥) للعبارة رقم (٣٠)، (٠.٦٥) للعبارة رقم (٣٥).

- معامل الفا كرونباخ: وكانت قيم ألفا (٠.٨٤٥) للمقبولية، (٠.٨١٥) للضمير الحي، (٠.٧٥١) للانبساطية (٠.٨٤٧) للعصابية، (٠.٧٥٧) للانفتاح على الخبرة. جدول (١) يوضح معاملات الارتباط العبارة والبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٠٢	١٨	**٠.٦١٥	٣٥	**٠.٦٥١
٢	**٠.٥٤٢	١٩	**٠.٤٧٧	٣٦	**٠.٥٢٩
٣	**٠.٥٨٢	٢٠	**٠.٥٣٥	٣٧	**٠.٦٢٣
٤	**٠.٤٧٤	٢١	**٠.٤٨٢	٣٨	**٠.٥٩٦

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٥	**٠.٦٠٨	٢٢	**٠.٥٣٧	٣٩	**٠.٤٨٣
٦	**٠.٦٤١	٢٣	**٠.٥٩٢	٤٠	**٠.٤٣٧
٧	**٠.٤٤٤	٢٤	**٠.٥٣٣	٤١	**٠.٥٩٩
٨	**٠.٥٨٧	٢٥	**٠.٦١٨	٤٢	**٠.٥٣٩
٩	**٠.٥٥٩	٢٦	**٠.٥٦٣	٤٣	**٠.٥٩٥
١٠	**٠.٥٦٦	٢٧	**٠.٤٥٣	٤٤	**٠.٥٥٣
١١	**٠.٥٧١	٢٨	**٠.٦٣٩	٤٥	**٠.٤٨٥
١٢	**٠.٦٠٦	٢٩	**٠.٦٣٣	٤٦	**٠.٦٢٥

ثانياً: مقياس تعاطي الحشيش:

(أ) صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق بطريقة الإتساق الداخلي لمقياس تعاطي الحشيش عن طريق حساب الإرتباط بين البنود والأبعاد التي ينتمي إليها وتبين إرتباط البند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه باستثناء البنود (٤، ٥، ٨، ١٤، ٣٠، ٣٦) سيتم حذف البنود الغير متسقة حيث يتبين صدق الإتساق الداخلي للمقياس مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، وليصبح المقياس بصورته النهائية يحتوى على (٣١) بند.

(٢) ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس تعاطي الحشيش بطريقة ألفا لكرونباخ
وطريقة التجزئة النصفية

(أ) طريقة ألفا لكرونباخ

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لبنود المقياس، ويوضح
الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول رقم (٢) يعرض معاملات الثبات لمقياس تعاطي الحشيش بطريقة

ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية حيث $(N=100)$

معامل ثبات ألفا	عدد الفقرات	المقياس
٠,٩١٠	٣٠	الدرجة الكلية للمقياس

بعد حذف عبارات ٤ - ٥ - ٨ - ١٤ - ٣٠ - ٣٦
وحذف عبارة ٢٠ لارتباطها السلبي - بناء على نتائج الإجراء الإحصائي السابق
(صدق تمييز المفردة)

بدون حذف عبارة ٢٠ كانت قيمة ألفا ٠,٨٩٤

وبدون حذف أى من العبارات كانت القيمة ٠,٨٦٦ والتجزئة ٠,٨٤٩

(ب) طريق التجزئة النصفية

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم عبارات
المقياس لجزأين الجزء الأول العبارات الفردية، والجزء الثانى العبارات الزوجية،
وذلك على النحو التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس تعاطي الحشيش بطريقة التجزئة النصفية حيث (ن=١٠٠)

التجزئة النصفية (فردى-زوجى)	التجزئة النصفية	عدد الفقرات	المقياس
٠,٩١٩	٠,٨٨٢	٣٠	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من نتائج الجدول (٣) أن معاملات ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية تراوحت بين (٠,٨٨٢ - ٠,٩١٩) وهو معامل يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يدل على أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

تفسير النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين سمات الشخصية وتعاطي الحشيش، وقد اتفقت نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسة ماثيو (2010) Matthew Schieltz التي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، وأسفرت نتائجها عن عدم وجود سمات معينة للشخصية يمكن التنبؤ بها لدى متعاطي الحشيش، كما توصلت إلى وجود فروق بين المتعاطين والعاديين فى درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية، وقد اتفقت نتائج ذلك الفرض مع نتائج دراسة **فهد بن يحيى أحمد حوزان** (٢٠١٨)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى الإكتئاب لدى مدمني الحشيش والتعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني الحشيش، وقد أظهرت نتائج

الدراسة عدم وجود فروق بين مدمني الحشيش والعاديين فى مستوى الإكتئاب ومستوى السلوك التوكيدي، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المتعاطين والعاديين فى سمات الشخصية.

وعدم وجود فروق بين مجموعة المتعاطين فى درجاتهم على مقياس عوامل الشخصية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دانيل وآخرون (Dianel et al,2014)، وأختلفت مع دراسة كلير وآخرون (Clair et al,2018)

التوصيات:

- الوضوح والشفافية فى معالجة مشكلة المخدرات فى المراحل العمرية المبكرة لفئات الشباب.
- التعاون التام بين إدارة مكافحة المخدرات والمدارس الثانوية فى الخطط الوقائية وتبادل المعلومات.
- محاصرة داء الحشيش لكثرة تكرارهما فى المدارس الثانوية والجامعات حسب رأي مديريها والتصدى لهذا الداء وبيان أضراره الجسيمة.
- إقامة الدورات التدريبية فى المدارس والجامعات للتعرف على آثار تعاطي المخدرات على الطالب.
- اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية من خطر تعاطي الحشيش بشكل خاص والمخدرات بشكل عام.
- إنشاء الدولة لجمعيات أهلية بمسمى (جمعية حماية الشباب من المخدرات).

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع باللغة العربية

خلفان الفهدي(٢٠١٣). الأبعاد الشخصية لمدمني المخدرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لديهم بالمجتمع العماني, رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

سعد المغربي (١٩٨٦). سيكولوجية تعاطي الأفيون ومشتقاته، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سعيد بن أحمد (٢٠١٤). عوامل الشخصية الكبرى لدى مدمني المخدرات في ضوء بعض المتغيرات بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عمان.

سمير سعد خطاب (٢٠١١). اساليب التفكير وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، حوليات آداب عين شمس، ٣٩، ٢٩٣ - ٣٤٥.

سهير كامل(٢٠٠٧). سيكولوجية الشخصية، مركز الاسكندرية للكتاب، جامعة القاهرة.

صالح حسن(٢٠٠٨). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية(الأسس والنظريات)، دار صفاء، عمان.

عبد الرحمن محمد (١٩٩٧). سيكولوجية المعرفة، بيروت، دار الراتب الجامعية.

عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤). *علم النفس الاسرى: المشكلات والبرامج الإرشادية*, دار أسامة, عمان.

عبد الرحمن محمد (٢٠٠٥). *المخدرات وخطارها*, دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص ١٥٨.

فهد بن يحيى أحمد حوذان (٢٠١٨). *الاكتئاب وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى مدمني الحشيش والإمفيتامين*، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، ص ص ١-١٢٣.

عدنان مشرف، بدر محمد (٢٠١٧). *العلاقة بين الأبعاد الثقافية العالمية لنموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين*، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، م ١٢، ١٤، جامعة السلطان قابوس، الكويت، ص ٧٦-٩٥.

هول، كالفين وليندزى، جارد (١٩٧٨). *نظريات الشخصية*، ترجمة فرج أحمد، قذري حفني ولطفي فطيم، دار الشايح للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Claire M. Gordijn & Arika D. Hefner.(2018).**Personality Trait Differences Among Marijuana, Alcohol, And Other Substance User**. A Thesis Presented To The Faculty Of The Department Of Psychology Brenau University In Partial Fulfillment Of The Requirements For Degree Masters Of Science, P98.
- Costa, P.T.J., McCrea, R R. (1992). **Revised Neo Five-Factor Inventory NEO-FFI Professional Manual**, Odessa, FL: *Psychological Assessment Resource*.
- Danel, et, al (2004).**Are shyness & sociability still a dangerous combination for substance use? Evidence from US &**

- Canadian sample.** Journal of personality and individual differences 37, 5-17.
- Ebile, J.C., & Pella.(1981).**Some Aspects Of Drug Use Among Students In Benin City-Nigeria Drug & Alcohol Dependence**, 8, 265-275.
 - Elain fehr man, et al.(2017).the five factor model of personality and evaluatin of drug consumption risk.
 - Gonzalez, R.(2007). **Acute And Non-Acute Effects Of Cannabis On Brain Functioning And Neuropsychological Performance.** *Neuropsychology Review*, Vo17,3, Pp347-361.
 - Jan.(2018). **Medical Cannabis In Adult Mental Health Setting: Reconstructing One Of The Most Maligned Medications In The United States.** *Clinical Social Work Journal*, pp1-9.
 - Kedzior, K., & Wehmann, E., Martin-Iverson, M.(2016).**Habitation Of The Startle Reflex Depends On Attention In Cannabis Users.** *PMC Psychology*,p4-50.
 - Nadia & et al.(2016). **Examination Of Association Among Personality Traits, Anxiety Sensitivity, And Cannabis Use Motivation In A Community Sample.** *Journal Of Psychopathology And Behavioral Assessment*, 38,3,pp373-380.
 - Ramsay, CE; Compton, MT.(2011). **The Interface Of Cannabis Misuse And Schizophrenia- Spectrum Disorders.** In: Ritsner M. (Eds) *Handbook Of Schizophrenia Spectrum Disorders, Volume III.*
 - Seter siziya, adamson s. muula, chola besa, olusegun babaniyi, peter songolo, njinga kankiza.(2013). **Cannabis Use And Its Socio-Demographic Correlates Among In-School Adolescents In Zambia.** *Italian journal of pediatrics*,39;13.p2:5.
 - Shanmugan, E.T.(1978). **Personality Factor Underlying Drug Abuse Among College Students**، *Psychological Studies*, 24, 24-34.

-
- Terracciano, A,& et al.(2008).**five Factors Model Personality Profiles Of Drug Users.** *BMC Psychiatry*; 8,1,p22.
 - Diancl, et, al (2004).**Are shyness & sociability still a dangerous combination for substance use? Evidence from US & Canadian sample.** *Journal of personality and individual differences* 37, 5-17.
 - Mehdi, A., Et Al.(2013). **The Relationship Between Addiction And Socio-Demographic Characteristics Of Iranian Newcomer Prisoners.** *Social Determinant Of Health Research Center, University Of Social Welfare And Rehabilitation Sciences, Tehran, Iran.*

Abstract

The current research aimed to know the relationship between personality traits and cannabis use in a sample of adult males, and the study also sought to know the differences between drug users and regulars in their scores on the scale of the five major personality factors, and the differences between drug users in their scores on the scale of personality factors according to the variables (age, status). social, economic, educational level). The study sample consisted of (100) adult males (50) individuals who used cannabis and (50) normal individuals, whose ages ranged from (20 years and over), with an average age of (29.32) and a standard deviation of (6.760), and the study sample was Obtaining the study sample from the villages of Qena governorate, they answered on the scale of the five major personality factors prepared by Goldberg (1999) Arabization of Dr. Samir Saad Khattab (2011), and the scale of cannabis use (prepared by the researcher). The results of the current study concluded that there is no correlation between personality traits and cannabis use, and there are differences between users and regulars in their scores on the personality factors scale, and there are no differences between the group of users in their scores on the personality factors scale.

Keywords, cannabis ,cannabis use, adult, personality factors.